

الطبقات الكبرى

الإسلام قال ربيع حرف وما حرف من يطع الرسول فقد أطاع الله آمنه أي أن الله آمنه على
وحيه أخبرنا خالد بن خدّاش أخبرنا حماد بن زيد عن ليث عن مجاهد أن بني غفار قربوا عجلا
لهم ليذبحوه على بعض أصنامهم فشدوه فصاح يال ذريح أمر نجيح صائح يصيح بلسان فصيح بمكة
يشهد أن لا اله إلا الله قال فنظروا فإذا النبي صلى الله عليه وسلم قد بعث أخبرنا محمد بن
عمر قال حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سيرة عن حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس
عن عكرمة عن ابن عباس قال حدثني أم أيمن قالت كان بيوانة صنم تحضره قريش تعظمه تنسك له
النسائك ويحلّقون رؤوسهم عنده ويعكفون عنده يوما إلى الليل وذلك يوما في السنة وكان أبو
طالب يحضره مع قومه وكان يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحضر ذلك العيد مع قومه
فيا بى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك حتى رأيت أبا طالب غضب عليه ورأيت عماته غضبن
عليه يومئذ أشد الغضب وجعلن يقلن أنا لنخاف عليك مما تمنع من اجتناب آلهتنا وجعلن يقلن
ما تريد يا محمد أن تحضر لقومك عيدا ولا تكثر لهم جمعا قالت فلم يزالوا به حتى ذهب فغاب
عنهم ما شاء الله ثم رجع إلينا مرعوبا فزعا فقالت له عماته ما دهاك قال اني أخشى أن يكون
بي لمم فقلن ما كان الله ليبتليك بالشیطان وفيك من خصال الخير ما فيك فما الذي رأيت قال
إنني كلما دنوت من صنم منها تمثل لي رجل أبيض طويل يصيح بي ورائك يا محمد لا تمسه قالت
فما عاد إلى عيد لهم حتى تنبأ أخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمي قال حدثني سليمان بن
داود بن الحصين عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس عن أبي بن كعب قال لما